

تاج العروس من جواهر القاموس

والهاءُ في له تعود على بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ البَيْتِ شَبَّهَهُ بالمَخَارِقِ وهي جَمْعُ مَخْرَاقٍ وهو المِنْدِيلُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ به وقوله " ذَات العِشَاءِ " أَرَادَ به السَّاعَةَ التي فيها العِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللّٰعِبِينَ شَبَّهَهُ الرَّسَّ عَدَّ بها قال أَبُو عَلِيٍّ : لا يقال خَرِيحٌ وَإِنَّمَا المعروف خَرَجٌ غيرَ أَن أَبَا ذُوَيْبٍ احتجَّ إلى إقامَةِ القافيةِ فَأَبْدَلَ الياءَ مكانَ الألفِ . وفي التهذيب : الخَرَجُ والخَرِيحُ : مُخَارَجَةٌ لُغِيَّةٌ لفتيان العرب . قال الفَرُّاءُ : خَرَجَ اسمٌ لُغِيَّةٌ لَهُم مَعْرُوفَةٌ وهو أَن يُمَسِّكَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ ويقولُ لِسائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا ما في يَدِي . قال ابنُ السِّكِّيتِ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ خَرَجًا يكسر الجيم بمنزلة دَرَاكٍ وَقَطَامٍ . الخُرَاجُ " كالغُرَابِ " : وَرَمٌ يَخْرُجُ بالبَدَنِ مِنْ ذَاتِهِ والجمعُ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَانٌ . وفي عبارة بعضهم : الخُرَاجُ : وَرَمٌ قَرِحٌ يَخْرُجُ بِيدِ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الحَيَوَانِ . وفي الصَّحاحِ : هو ما يَخْرُجُ فِي البَدَنِ مِنَ القُرُوحِ يقال " رَجُلٌ خُرَجَةٌ " و" لَجَّةٌ " كهُمَزَةٍ " أَي " كثيرُ الخُرُوجِ والوُلُوجِ " . وَيَشْرُفُ " بِذَنْفِ سِهٍ مِنْ غَيْرِ أَن يَكُونُ لَهُ " أَصْلٌ " قَدِيمٌ " قال كُثَيْبِيُّ : . أَبَا مَرُوانَ لَسَّتْ بِخَارِجِيٍّ ... وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِأَنْتَ حَالٍ " وَبَدَنُ الخَارِجِيَّةِ " قَبِيلَةٌ " مَعْرُوفَةٌ " يُنْسَبُونَ إلى أُمِّهِمْ " والنَّسَبِيَّةُ " إِيْلَهُمْ " خَارِجِيٌّ " قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ . قولهم " أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ " أُمَّ خَارِجَةَ " هي " امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنْ القَبَائِلِ " هكذا في النَّسَبِ وفي بعضِ : فِي قبائلِ مِنَ العربِ " كَأَنَّ يُقَالُ لَهَا : خَطْبٌ فَتَقُولُ : نِكَاحٌ " بالكسر فيهما وقد تقدَّم في حرفِ الباءِ " وَخَارِجَةٌ ابْنُهَا ولا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ أَوْ هُوَ " خَارِجَةٌ " بَنٌ بِكَرٍ بنِ عَدُوَّانِ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ " ويقالُ : خَارِجَةٌ بنِ عَدُوَّانَ . من المجازِ : خَرَّجَتِ الرَّسَّاعِيَّةُ المَرْتَعَةَ " تَخْرِيجُ الرَّسَّاعِيَّةِ المَرْعَى : أَن تَأْكُلَ بَعْضًا وَتَتْرُكُ بَعْضًا " وفي اللِّسانِ : وَخَرَّجَتِ الإِبِلُ المَرْعَى : أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : من صِغَاتِ الخَيْلِ " الخَرُوجُ " كصَبُورٍ " فَرسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ فيَغْتَالُ بِعُنُقِهِ " . وفي اللسانِ : بطولها " كُتِلَّ عِنانٌ جُعِلَ فِي لِحَامِهِ "

وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ وأَنشد : .

كُلُّ فَيِّسَاءٍ كَالهَيْرِ أَوْةٍ عَجَلَاي ... وَخَرْجٍ تَغْتَالُ كُلُّ عِنَانِ الخَرْجِ
" نَاقَةَ تَيْرُكُ نَاحِيَةَ مِينِ الإِبِلِ " وهي من الإِبِلِ المَعْنَاقُ المُنْتَقَدِ مَمَّة "
ج خَرْجٌ " بضمَّ تينِ . قوله عزَّ وجلَّ " ذَلِكَ يَوْمُ الخَرْجِ " " بالصَّمِّ " أَيْ
يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَوْمُ الخَرْجِ : " اسمُ يَوْمِ
القِيَامَةِ " واستشهد بقولِ العَجَّاجِ : .

" أَلَيْسَ يَوْمُ سُمِّيَ الخَرْجُجَا .

" أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجَا وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " يَوْمَ الخَرْجِ
" أَيْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " خَشَّعًا أَيْ صَارَهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ " . قَالَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الخَرْجُجُ : " الأَلْفُ اللِّتِي
بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي الشَّعْرِ " وَفِي بَعْضِ الأُمَّهَاتِ : فِي القَافِيَةِ كَقَوْلِ لَبِيدِ : .

" عَفَتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا